مع انتشار محلات الاثاري العشوائية :

جيل الأتاري.. مستقبل مجهول وخطر قادم

أولياء الأمور: محلات الاتاري بحاجة إلى مراقبة نوعية الألعاب

أطباء العيون يحذرون من مخاطرها على البصر ويدعون إلى تحديد أوقات محددة

صنعاء / سبأ :

بات التزايد الملحوظ لمحلات ألعاب الأتاري المنتشرة بشكل عشوائي في أزقة وشوارع الحارات وخصوصا الفقيرة يشكل خطرا على مستقبل أعداد لا بأس بها من الأطفال الذين يترددون على هذه المحلات دونما رقابة او مسؤولية سواء من الاسرة او المجتمع .

وتفتقر هذه المحلات التي هي في الغالب عبارة عن دكاكين صغيرة بداخلها عدد من اجهزة الاتاري والبلاي بوي والسوني المتصلة باجهزة تليفزيون ،إلى ادنى مستويات الاهتمام سوى جدران باهتة ومخدشة وإضاءة شبه معدومة والاكتفاء باضاءة شاشات الأجهزة التي وضعت امامها كراس خشبية مهترئة وآخرى من الحديد دون استناد ظهر من يمارس اللعب الذي يظل منحنيا طوال فترة اللعب .

وبالرغم من ان المجتمع لا يحبذ وجود مثل هذه المحلات ويستشعر اضرارها على الابناء الا ان الغرابة تكمن في تواجد العديد من الاطفال في اماكن لعب الاتاري!!!.

الطفل عادل البالغ من العمر 11 عاما يبرر سبب تواجده في محل العاب الاتاري انه يحتوي على العاب مثيرة ومشوقة وقيمة والاهم ان الالعاب رخيصة الثمن ، بينما لا يخفي انه ياتي في بعض الاوقات دون علم اسرته بحجة انه يلعب مع اصدقائه في الشارع واوقات اخرى ياخذ الإذن من والديه .

ويقول « احيانا يعطيني ابي او امي فلوساً اروح العب بها واحيانا اوفر من مصروف المدرسة وبعض الاحيان ما (ما اتقرعش) حتى ارجع واكل في البيت «وينفي عادل انه غاب يوما من المدرسة لكي يذهب الى محل الاتاري بقوله « ما حصلش اني غبت عشان اروح العب اتاري .

ويخبرنا الطفل صدام 13 سنة عن لعبته المفضلة التي يلعبها فيقول « احسن لعبة عندى المصارعة وهي تشتي اثنين يلعبون او اختار انا لاعب والجهاز لاعب ، مع تفضيله ان يلعب مع منافس من البشر كي يستمتع بروح المنافسة والندية .

بدوره يقول لنا الطفل معين البالغ من العمر 12 سنة ان لديه جهاز اتاري في المنزل اشتراه له والده الا انه يفتقر حسب قوله الى وجود العاب قوية ومثيرة والتي تتواجد بشكل كبير في محلات الاتاري «منهيا حديثه بموقف حصل معه ووالده كان سببا في ان يشتري الاب له جهاز الأتاري ملخصه ان والده ارسله لشراء علبة سجائر من البقالة المجاورة لكنه ذهب ولم يرجع فكان ان عصف القلق بقلب ابيه وخرج يبحث عنه وكانت المفاجاة ان صاحب البقالة اخبره ان ابنه اشترى السجائر قبل وقت لاباس به فازدات مخاوفه وبدت ملامح القلق على ولده واضحة على وجهه وبينما هو في غمرة افكاره اذا باحد الصبية يقول له « انت بتدور على ابنك « فقال الاب « ايوه شفته « فاجاب الطفل » في محل الاتاري ».

وختم معين حكايته بما ناله من جزاء رادع وضرب مبرح ومع ذلك عاد ثانية .

ومن شغفه الكبير بالعاب الاتاري يقول الطفل حسام ان امنية حياته ان يمتلك محلا كبيرا للاتاري به اكثر من 20 جهازاً تدر عليه الكثير من المال كي يحقق كل امانيه ويعمل حسام البالغ من العمر 15 سنة الذي ترك الدراسة مبكرا محاسبا في احدى الحافلات لظروف اسرته الصعبة ولم يخفي انه ينفق ما يقارب نصف ما يجنيه خلال عمله في لعب الاتاري دون تدخل او رقابة محلات الاتاري او غيرها ويقول « الاطفال امانة في اعناق ابائهم وامهاتهم ومحيط اسرهم ،ومرحلة الطفولة مرحلة تكوين واكتساب وتعلم ، وهذا هو ما سيحدث اذا ظل الطفل يتردد باستمرار على تلك المحلات او غيرها دون رقابة اسرية . ويضيف كما انه يجب على الاب او الام عدم ترك الطفل الذهاب بمفرده الى المدرسة التي تتحمل المسؤولية في حالة دخوله من الباب وحتى خروجه منوها ان المدرسة لا تقل مسؤولية عن الاسرة من خلال متابعة الطلبة وخصوصا طلاب التمهيدي والاساسي ومعرفة اسباب الغياب بالنسبة للمتغيبين والتواصل المستمر مع اولياء الامور في كل ما يتعلق بمستوى الطالب .نحن لا نقول إن على أولياء الأمور منع أبنائهم من ألعاب الفيديو، ولكن وتابع انه لا مانع ان يستمتع الاطفال بالعاب الاتاري شرط اختيار الاهالي بعض الألعاب المفيدة أو تلك التي تنمي عقل الطفل لا تلك التي تهدمه خاصة العاب الدمار والقتل والاحتيال والقتال والتي تساعد بدورها في غرس ملكات الجريمة بين اوساط الاطفال .

من جانبه يرى عبدالله الشراحي رب اسرة ان هذه المحلات بحاجة الى رقابة كما هو الحال في محلات الانترنت وتحديد الالعاب المناسبة لمستوى الاطفال وازالة اية العاب قد تؤثر على سلوكهم وشخصياتهم تاثيرا سلبيا .لافتا الى ان المسؤولية الاولى تقع على الاسرة في التربية السليمة ومن ثم المجتمع وفقا لمقولة «ابنك على ما ربيته » .

ويبين الباحث الاجتماعي نبيل عبدالسلام الاضرار الاجتماعية والنفسية والسلوكية التي قد نتتج من تردد الاطفال على محلات الاتاري العشوائية المتمثلة في الادمان والاستمرار في الذهاب واللعب و اكتساب عادات وسلوكيات سيئة كالكذب وعدم الاكتراث واللامبالاة ، والتسول، والسرقة في بعض الاحيان كي يوفر ثمن اللعب ، فضلا عن الاثار السلبية التي قد تلحق بالطفل اثر اختلاطه باصدقاء السوء والضرر الكامن في مضمون الالعاب التي لا تتناسب مع عقلية واستيعاب الطفل ومداركه والتي يغلب عليها العنف والحرب والقتال مما تؤثر عكسا في سلوك الطفل ونفسيته .

وأكد اهمية دور الاسرة في التربية الصحيحة والتنشئه السليمة التي تزرع في الابناء القيم والسلوكيات والاخلاق الحميدة والفاضلة وكذا الاهتمام والمتابعة المستمرين للاطفال اضافة الى اهمية دور المدرسة والجهات المعنية بحماية وحقوق الطفل في هذا الجانب .

من جهته يبين طبيب امراض العيون المقيم بمستشفى الكويت الجامعي الدكتور عمار سلمان دلول الاضرار الصحية الناتجة عن تعرض الاطفال لشاشات الاجهزة والاضاءة والالوان القوية التي من ابرزها تحسس العين وتاثرها واجهادها وكذا تاثر عضلات العين والشبكية نتيجة المشاهدة والتركيز المستمرين وهما يؤدي مع مرور الوقت الى ضعف البصر ومشاكل بصرية كثيرة .

وينصح الدكتور عمار بالرقابة المستمرة على الاطفال من قبل اولياء الامور وتحديد اوقات اللعب والراحة ومشاهدة التلفاز وتوفير بديل مناسب للطفل في المنزل بدلا من ذهابه الى محلات لعب الاتاري .

بكل الاتجاهات

الإعدام عقوبة "الإرهاب عبر الانترنت" في باكستان

الرئيس الباكستاني اصف علي زرداري يتحدث خلال اجتماع للجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك

اسلام اباد/14أكتوبر/ رويترز:

قال مرسوم أصدره الرئيس الباكستاني اصف علي زرداري أن التسبب في القتل عن طريق «الإرهاب عبر الانترنت» ستكون عقوبته الإعدام في باكستان.

وقالت الحكومة في المرسوم إن قانون الحماية من الجرائم الالكترونية سيجري تطبيقه على أي شخص يرتكب جريمة ضارة بالأمن القومي من خلال استخدام الكمبيوتر أو أي أداة الكترونية أخرى.

وقالت وكالة اسوشيتد برس الباكستانية الرسمية «أي شخص يرتكب جريمة الإرهاب عبر الانترنت ويتسبب في وفاة أي شخص سيعاقب بالإعدام أو السجن مدى الحياة.»

وسيطبق القانون على الباكستانيين والأجانب سواء يعيشون في باكستان أو في الخارج.

ويصف المرسوم الإرهاب عبر الانترنت بأنه الدخول إلى شبكة كمبيوتر أو نظام الكتروني بواسطة شخص «يشارك عن علم أو يحاول المشاركة في عمل إرهابي.»

وادرج المرسوم بضع تعريفات «لعمل إرهابي» بينها سرقة أو نسخ أو محاولة سرقة أو نسخ معلومات سرية ضرورية لتصنيع أي شكل لسلاح كيماوي أو بيولوجي أو نووي.

وباكستان التي تملك أسلحة نووية دولة أساسية في الحملة التي تقودها الولايات المتحدة ضد المتشددين وتخوض قوات الامن الباكستانية قتالا ضد متشددي القاعدة ومقاتلي طالبان يتمركز معظمهم في شمال غرب البلاد قرب الحدود الافغانية.

ويحدد المرسوم ايضا عقوبات لمخالفات أخرى من بينها الاختراق الالكتروني غير القانوني لنظم أي منشات حساسة والإحتيال الالكتروني والتزوير الالكتروني والدخول غير القانوني إلى الأنظمة الالكترونية المشفرة وإساءة استخدام المعلومات المشفرة والسرية ، وتتراوح العقوبات لهذه الجرائم بين السجن لمدة 3 إلى 10 سنوات.

جرائم المسنين في اليابان في ازدياد

عجائز يمارسون الرياضة في يوم المسن في طوكيو

طوكيو/14أكتوبر/ رويترز:

قال تقرير حكومي أمس الجمعة أن الجرائم التي يرتكبها اليابانيون المسنون تضاعفت على مدى السنوات الخمس الماضية ومن المرجح أن تستمر في الزيادة بما يشكل تحديا خطيرا لواحد من أسرع المجتمعات في العالم من حيث زيادة عدد السكان المتقدمين في العمر.

وقال التقرير إن عوامل تتراوح بين الدخل المنخفض إلى الشعور بالوحدة إلى بيئة معيشية غير مستقرة تساعد في زيادة معدل الجريمة التي يقترفها الأشخاص الذين تبلغ أعمارهم 65 عاما أو أكثر وان عدد مثل هذه الجرائم يتزايد بشكل أسرع من معدل زيادة السكان المتقدمين في العمر أنفسهم.

وقال التقرير السنوي بشأن الجريمة الذي أصدرته وزارة العدل «مسألة مرتكبي الجرائم من المسنين تشكل مشكلة كبيرة يتعين أن تثقل كاهل مجتمعنا.»

وأضاف التقرير قائلا «في الوقت الذي سيصبح الجيل الذي ولد في فترة الزيادة السكانية التي أعقبت الحرب العالمية الثانية مسنين في غضون خمس سنوات فأننا في مرحلة سيتعين علينا فيها إجراء مراجعة أساسية لطريقة منع الجريمة في مجتمع يتزايد فيه عدد السكان المتقدمين في العمر بشكل واضح.»

ويبلغ أعمار حوالي خمس سكان اليابان البالغ عددهم 128 مليونا 65 عاما أو أكثر الان ومن المتوقع أن يتضاعف الرقم بحلول منتصف القرن.

وفي 2007 بلغ إجمالي عدد المسنين الذين ضبطوا أثناء ارتكاب جرائم غير مخالفات المرور 48605 مسنين أي ضعفي العدد قبل خمس سنوات. والسرقات مثل السرقة أثناء التسوق في المتاجر هي الجرائم الأكثر شيوعا.

وبين الأمثلة التي أوردها التقرير امرأة عمرها 76 عاما بدأت في السرقة اثناء من المتاجر قبل بضع سنوات فيما يرجع جزئيا إلى الشعور بالوحدة بعد وفاة والديها. وضبط رجل عمره 76 عاما وهو يسرق من متجر بعد إطلاق سراحه من السجن في عفو مشروط على أمل أن يعود إلى السجن ليجد مكانا ينام ويأكل فيه.

مع الأحداث

صفعة على وجه الأب!!

أكتب لكم هذه المقالة بعد أن شاهدت بعيني صفعة على وجه أحد أقربائي من طفله المدلل ذي الأعوام الخمسة ، وذلك لان والده رفض ان يلبي له طلبا!!

ولا تسألوني عن ردة فعل والده تجاه هذا السلوك المرفوض ، فوالده وللأسف ممن يؤمن بالتربية الحديثة - كما يسميها هو - ولا يريد أن يكسر نفس الطفل او يسبب له عقداً نفسية!!

- ويعتقد بعض الآباء أن التربية القائمة على ترك الطفل يفعل ما يريد متى اراد، ويقوم بما يحلو له من تصرفات سلوكية حتى ولو كانت سلوكيات خاطئة وعوجاء ويترك له ايضا حرية التعبير عن انفعالاته بالشكل الذي يريد!! هي ما يسمونها (تربية حديثة) مع انك عندما تبحث عن هذا النوع من التربية فانك لن تجده لا في كتب التربية اوالاجتماع اوعلم النفس ، فمن اين عرفوا اصول هذه التربية الحديثة؟؟ ولماذا تكون حكرا على الابناء دون البنات ألأن الابن سوف يصبح رجلاً فلابد ان يكون حراً قوياً قادراً على تحمل المسؤولية، متجاهلين اهم اسس التربية في مراحلها الحرجة؟

- الطفل اذا لم يعرف الخطأ من الصواب، ولم ينبه إلى الخير او الشر، ولم يهذب في التعبير عن انفعالاته، ولم يؤخذ بيده لما يجب ان يفعل وما لا يصح ان يفعل، فإنه لن يتعلم المسلك الاجتماعي الذي يضمن له التكيف مع المجتمع من حوله، وسوف يصبح طوع أفكاره الشاذة، واخلاقياته المستنكرة، وسوف تتعرض سلامته الفكرية والنفسية لما هو أسوأ!!..

- أنا هنا لا أدعو للقسوة والشدة والعنف والتضييق ،ولكنني ادعو إلى ان يتربى الأبناء على نوع من الانضباط والحزم والتوجيه الرجولي ليصبحوا في الغد رجالا بحق ،بالطبع انا ضد أن يحرم الطفل من الحرية الطفولية التي لاتتعدى نطاق طفولته وفكره ومرحلته العمرية، كاختيار لعبته المفضلة دون غيرها، او اختيار نوع اللبس او لونه، وكذلك حرية ترتيب اغراضه الشخصية، اي انها لاتتعدى حدوده الشخصية التي ليس فيها ضرر على نفسه، مع تعليم الطفل كيفية ان يكون حرا في تفكيره، وفي رأيه، وحريته بشكل منطقي وعقلاني..

- فالحرية التي يجب ان يتعلمها الطفل هي التي يتعلمها خلال مراحل نموه وليس ما يمارسه الطفل من سلوك غير مهذب او بالتعبير عن انفعالاته بطريقة فجة، كذلك هذه الحرية لا يجب ان تكون معطاة للابن دون البنت، فالبنت تحتاج الحرية كما يحتاجها الابن وربما اكثر خاصة اذا كانت ممن رُبين على التضحية والتسامح المفرط واللين الكاسر لدرجة فقدانها ثقتها بنفسها حتى اصبحت ساذجة..

لذا أدعو الآباء والأمهات إلى ان يهتموا بالتوازن التربوي فيكون بين القسوة واللين وبين الشدة والإرخاء، وبين الحزم والتسامح مع مراعاة الحالات الخاصة... وهذه هي مبادئ الحرية الحقيقية.

عن/ جريدة (الرياض) السعودية

د. أنوار عبدالله أبو خالد

سعيد محمد سالمين

أحزان الكوارث عززت التماسك الوطني

بالرغم من تحذيرات المشتغلين في الأرصاد الجوية اليمنية وتوقعاتهم حول المنخفض الجوي وما يحمله من هطول أمطار غزيرة على =محافظتي المهرة وحضرموت إلا أنه لا ينفع حذر من قدر..حسب قول المثل العربي. فقد حلت الكارثة بإرادة الله ، وغمرت السيول الأخضر واليابس ، وجرفت ما جرفت من البشر والشجر ، وهدمت البيوت الطينية ، وشققت الطرقات ، بل و دمرت كل البنية التحتية الأساسية والمشاريع الحديثة التي تم إنجازها منذ سنوات ، فأصبحت أثراً من بعد عين.

وقد خاطر قائدنا الفذ ، الأخ علي عبدالله صالح ، رئيس الجمهورية اليمنية ،بحياته في زيارته المستعجلة ، وكارثة السيول لا تزال على أشدها ، ليقف بنفسه - عن كثب - على معرفة حجم الأضرار التي تسببتها هذه الكارثة الطبيعية ، ولكي يشارك أهالي الضحايا والمتضررين من هول السيول التي دمرت منازلهم ، أحزانهم ومواساتهم ، والإعلان عن أن محافظتي حضرموت والمهرة مناطق منكوبة ، والاجتماع سريعاً بقيادة وأعضاء السلطات المحلية ، والدفاع المدني والتوجيه لهم باتخاذ الإجراءات الطارئة للأعمال الإغاثة والنجدة والإيواء للمتضررين ، ومناشدة جميع الموسرين وأصحاب القطاعات الخاصة والمنظمات غير الحكومية لمنظومة المجتمع المدني والمواطنين عامة في كل المحافظات تقديم كل ما يمكن تقديمه من أعمال للإغاثة والمساعدة المادية والإنسانية.

وقد كان لزيارة الرئيس للمحافظات المنكوبة وقع حسن في نفوس المواطنين ، خففت من آثار المأساة الكارثية التي أصابتهم ، وشدت من ساعدهم في التغلب عليها قدر الإمكان . كما أن كل محافظة يمنية - حسب تنبؤات الأرصاد الجوية - توشك أن تتعرض لهطول أمطار غزيرة فيها نتيجة المنخفض الجوي ، اتخذت فيها قيادة السلطة المحلية للمحافظة و المديريات ، ومكاتبها التنفيذية ، وإدارة الدفاع المدني وأقسامها في المديريات ، وقيادة الأمن العام للمحافظة ، الاحتياطات اللأزمة في مواجهة تحديات كارثة السيول الطبيعية ، والقيام بمبادرات طوعية غير مسبوقة في إزالة المعيقات أمام مجاري السيول المنسابة من الجبال ، أو في منافذ الطرقات أوفي المجاري الصحية.

ولعل ما يسر الخاطر ، ويبعث الارتياح النفسي ، أن نجد كل المحافظات اليمنية الأخرى تبادر إلى إرسال قوافل من سيارات الإغاثة ، حامله المؤن الغذائية ، وخيام الإيواء والبطانيات ، والأدوية الطبية ، في خطوة غير مسبوقة في تاريخها في مثل هذه الكارثة التي أصابت المناطق المنكوبة في كل من حضرموت والمهرة ، ما يؤكد تعزيز التماسك الوطني ، وتقوية أواصر الوحدة اليمنية. ولم يقف الأمر عند تقديم أعمال الإغاثة فقط ، بل تم الإعلان عن تبرع كل مواطن حكومي أو متقاعد أو موظف في قطاع خاص بأجر يوم من مرتبه الشهري ، إضافة إلى فتح باب التبرعات أمام المغتربين ورجال الأعمال والمنظمات الخيرية وغير الحكومية ، وهذا يدل دلالة واضحة على روح الانتماء للوطن ، وتماسك وتلاحم الأيدي الواحدة للوقوف على تجاوز محنة الآلام والأحزان التي سببتها كارثة السيول في مناطقنا المنكوبة على إخوة لنا في الدم واللحم من مواطنينا المتضررين.

ختاما نقول ، إن ما حصل من كوارث طبيعية من جراء هطول الأمطار الرعدية القاسية ، والمؤلمة ، على محافظتي حضرموت والمهرة المنكوبتين كان قدراً مكتوباً من عند الله - سبحانه وتعالى - لا ينفع معه حذر ، ولكن الله كان لطيفاً بعبادة المؤمنين، ولم تتواصل تلك الأمطار الرعدية الغزيرة لأيام متواصلة ، بل لساعات محدودة ، تم توقفت بإذن الله تعالى . والحقيقة المرّة هي أن الأمطار ، رغم ما تجلبه من خير للمزارعين ، فأنه إذا زادت عن حدها الطبيعي ، انقلبت إلى نقمة مؤثرة في النفوس. ولكن الألم من جراء الكارثة وحد قوانا الوطنية ، وعزز من قوة تماسكنا الوطني ، وآزر من أيادينا المتماسكة وطنيا ، ونبتهل لله تعالى بالا يرينا مكروها بعد هذه الكارثة الأليمة، إنه سميع مجيب..

ترى ، ألا يمكن أن نستفيد درساً من هذه الكارثة وأن تقوم كل السلطة محلية في كل محافظة و المديريات التابعة لها باتخاذ الإجراءات و الاستعدادات اللأزمة المسبوقة قبل وقوع أي حدث كارثي ، بحيث تكون دائما على أهبة الاستعداد لمواجهة مثل هذه الطوارئ . فالوقاية خير من العلاج.